الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère De l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

التطور الدلالي لكلمة "حق" بين معجم لسان العرب لابن منظور ومعجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر

(دراسة مقارنة)

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة : الدراسات اللغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب (ة):

*– فغرور فاطمة

*– خنيو رقية

إشراف الأستاذ(ة):

جميلة عبيد

السنة الجامعية 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعـــاء

اللَّهُمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ،وَخَيْرَ الدُّعَاءِ،
وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ،وَخَيْرَ الثَّوَابِ،وَخَيْرَ
الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّل مَوَازِينِي،
وَحَقِّقْ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، ،اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك
والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر
آميـــن

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وافر نعمه و آلائه, الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل و إخراجه على هذه الصورة

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لأستاذتنا المشرفة: "جميلة عبيد" التي مدت لنا يد العون ولم تبخل علينا بشيء

كما نشكر كل من الأستاذة "حياة لشهب" و الأستاذ "معاشو" اللذان أفادانا ووجهانا و أكرمانا من فائض علمهما

كما نشكر كل من علمنا حرفا و سهر من أجل تبليغ رسالة العلم إلى كل الأساتذة اللذين درسونا من أول يوم توجهنا فيه إلى معركة العلم و المعرفة

كما نشكر جميع الزملاء و الزميلات و كل من ساعدونا و لو بكلمة طيبة

وفي الأخير اللهم نسألك أن توفقنا جميعا لما تحبه و ترضاه .

وشكـــــــرا

إهـــــداء

إلى من قال في حقهما جل و علاه:" و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" قرة عيني أبي و أمي يعجز القلم أمامهما أطال الله عمرهما و جعل الجنة مقام لهما.

إلى أغلى هبة الله إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة و مرها أخواتي" خديجة و مروة و ياسر" إلى المساند و الدرع زوجي فاتح.

كما لأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أساتذة المركز الجامعي بميلة الذين عرفتهم طوال مشواري الدراسي و بالأخص عبد الكريم خليل و الأستاذة المشرفة جميلة عبيد التي أشرفت على تأطيرنا و التي تستحق منا كل التقدير و الاحترام.

وأتقدم بالشكر إلى كافة أسرة المركز الجامعي و إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل و ألف شكر وامتنان.

مقـدمـــة

مقدمة

يعد العمل المعجمي من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي، و أدقها على الإطلاق، فمن خلاله نستطيع دراسة التطور الدلالي للكلمات، حيث تكشف لنا عن جانب مهم من حياة اللغة التي لا يمكن أن تعيش مهما بلغت من غنى، إلا باستعمالها وتداولها على ألسنة أهلها، والناطقين بها ووصل حاضرها بماضيها، ومسايرة التطور التكنولوجي و ابتكار ألفاظ جديدة يعبر بها عن معاني جديدة لم تكن معروفة بإيجاد دال له من الدخيرة القديمة.

فكان شغفنا للإطلاع على تطور كلمة "حق" هو أكبر دافع للخوض في غمار هذا البحث كما له من أهمية كبيرة لمعرفة اللغة العربية و الخوض فيها.

ويطرح موضوعنا مجموعة من التساؤلات لعل أبرزها:

– هل تغير مدلول كلمة "حق" في الحقول الدلالية من معجم لسان العرب إلى معجم اللغة العربية المعاصر؟

ماهي أهم التطورات التي شهدها مدلول كلمة "حق" في معجمي لسان العرب و المعجم المعاصر هل تطور مدلولها؟

ماهي أهم العوامل المتحكمة في هذا التطور لكلمة "حق" ؟ و للإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدنا على المنهج المقارن ممزوجا بالوصف الذي ساعدنا على رصد أهم التغيرات و التطورات التي طرأت على مفردة "حق" من خلال المعجمين؟.

وقد انتظم بحثنا في ثلاثة فصول تضمن الفصل الأول الموسوم: دراسة حول نشأة الحقول الدلالية، ومبحثين: تناول الأول: مفاهيم ومصطلحات أهمها مفهوم المعجم مفهوم الدلالة مفهوم التطور الدلالي ...، وتناول الثاني الحقول الدلالية في التراث وعند الغرب، أما الفصلين الثاني و الثالث عبارة عن دراسة تطبيقية حول التطور الدلالي الذي طرأ على كلمة "حق" من خلال المقارنة بين الحقول الدلالية في كلا المعجمين ودراسة التداخل بين الحقول الدلالية.

فالفصل الثاني و الذي هو تحت عنوان: دراسة مقارنة لمفردة "حق" بين لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصرة.

وتفرع منه مبحثين هما: المبحث الأول دراسة مقارنة للمنهج المتبع كل من معجمي لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصر ونقاط الاختلاف بين المنهجين.

المبحث الثاني: دراسة مقارنة بين الحقول الدلالية لكلمة "حق" في معجمي لسان العرب و معجم اللغة العربية المعاصر، و الفرق بين الحقول الدلالية لكلا المعجمين، وأما الفصل الثالث والأخير بعنوان: التطور الدلالي لمفردة "حق".

و الذي ضم مبحثين، المبحث الأول: درسنا فيه التداخل بين الحقول لكلمة "حق"، و المبحث الثاني تناولنا فيه التطور الدلالي لكلمة "حق".

ولقد أرفقنا هذه الفصول بمقدمة و خاتمة جامعة لأفكارنا و لدراستنا النظرية و التطبيقية، ثم أضفنا قائمة المصادر و المراجع التي اعتمدناها في بحثنا هذا ثم وضعنا فهرس يضم الموضوعات المختلفة التي احتواها بحثنا، و أخيرا أدرجنا ملخص للبحث باللغة العربية و اللغة الإنجليزية .

إن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع تتلخص في:

الأول ذاتي: رغبتنا في خوض غمار البحث في ميدان التطور الدلالي من أجل التعرف على مراحل التطور للغة العربية.

الثاني موضوعي: معرفة أهم التطورات التي طرأت على المفردة بعد التطور التكنولوجي، ومدى تغيرها.

لم يكن بحثنا هذا الأول ولن يكون الأخير فقد سبقتنا دراسات حوله لعل أبرزها: أطروحة حنان منصور وكاظم الجبوري بعنوان: التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني

حكمة كشلي بعنوان: تطور المعجم العربي

كما اعتمدنا كأي بحث على مجموعة من المصادر و المراجع من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة نذكر أهم هذه المصادر و المراجع:

- علم الدلالة العربي لـ : فايز الداية
- معجم اللغة لـ : أحمد رضا
- الألسنة العربية لـ : ريمون طحان
- الحقول الدلالية لـ : عمار شلواي

و ككل بحث واجهتنا مجموعة من الصعوبات نترفع عن ذكرها فلكل بحث صعوباته.

و ما بحثنا هذا إلا قطرة من يم كما يقال: وفوق كل ذي علم عليم.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نقول مهما بلغت درجة الاجتهاد عند الإنسان فللعقل حدود، و الكمال من صفات الله وحده الذي نسأله التوفيق في إعمالنا، فإن أخطأنا فمن أنفسنا و إن أصبنا فمن توفيق الرحمان لنا.

الفصـــل الأول

دراسـة حول نشأة الحقول الدلاليـــة

- مفاهيم ومصطلحات
- الحقول الدلالية في التراث و عند الغرب

تمهيد:

إن تطور العلوم واتساع مدارك الإنسان، وكثرة المفاهيم التي تتولد يوميا دفعت بالإنسان المهتم بالمعبر الأساسي عنه، وهو اللغة إلى ابتداع طرق كثيرة محاولا عن طريقها توظيف اللغة في التعبير عن علومه وإدراكه، ثم عمد إلى تجميع مفرداته وفق طرق تساعد على سرعة الوصول إلى معنى الكلمات، ومن هذه الطرق ربط الكلمات والألفاظ بمعنى عام يمثل العنوان الأكبر لمجموعة من العناوين الأصغر، ولم تتوقف حتى أيامنا الدراسات والبحوث المتناولة لهذا الفن، فتعددت الأقوال والآراء وأوجدت نظريات عدة، لأن النظريات تتغير حسب المجال الذي تستعمل فيه، وهذا التغيير طبيعي، لأن الدلالة لا يمكن أن تتمحور حول مفهوم ثابت بل هي عرضة للتوسع والتضييق، وهذا التغير يؤدي إلى ولادة آراء ونظريات جديدة تحاول حصر الموضوعات المنثورة في الكون إذ أن الغاية الأساسية لنظريات الحقول الدلالية توزيع الكلمات وفق علاقات تشابكية تعين الباحث على تعيين دلالاتها وعد الخلط بين المعاني.

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات

1. مفهوم المعجم:

يعد العمل المعجمي من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي و أقومها على الإطلاق فقد شغل الإنسان ولا يزال بشغله على مر العصور حتى عصرنا الحالي، نظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية والتي تجعله شيئا ضروري الوجود في الحياة الإنسانية لذا حضي بالكثير من العناية والرعاية وهذا ما يجعله في تطور مستمر خاصة مع بداية القرن العشرين يحاول أن يرسم حدوده الخاصة به، ويضع فواصله التي تفصله عن بقية العلوم، حيث جاءت عدة دراسات تحاول أن تؤسس له مستفيدة مما توصل إليه علم اللغة بشقيه النظري والتطبيقي.

أ. لغة:

يقول "ابن جني" أنه: تأتي مادة "عجم" دلالة على الإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح. [1]

وجاء في لسان العرب "العجمة" الحسبة في اللسان، مثلا: رجل (أعجم) وامرأة (عجمى) "إذا كان لا يفصحان ولا يبينان الكلام".

أعجمت الحرف: بينته بوضع النقط السوداء عليه. [2]

وجاء أيضا في معجم متن اللغة دلة دلالة مثله والفتح أعلى ودلوله على طريق وغيره، ودلولة بهذا الطريق عرفه دال ودليل، [3] وهذا ما أدى بالعرب إلى محاولتهم في إزالة الغموض في كلامهم سواء كان شعرا أو نثرا، كما تعدوا ذلك إلى محاولة الشرح وتفسير ما ورد في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

---

[1] عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية ط2، الأردن، 2014 م، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 27.

[2] صليحة خلوفي، "المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته واقع وأفاق"، مجلة الممارسات اللغوية، ع(05) مخبر الممارسات اللغوية جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011م، ص 180.

[3] أحمد رضا، معجم متن اللغة، دار النشر، بيروت، د ط، وت، ص 443.

ب. اصطلاحا:

المعجم هو ديوان لمجموعة من الألفاظ والكلمات المشروحة والمرتبة وفق منهج خاص. [1]

كما قد عرف من قبل اللغويين بأنه: كتاب يضم مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في مختلف التراكيب، وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي. [2]

وقد عرف أيضا بأنه مرجع يحوي مفردات لغة ما مرتبة ترتيبا هجائيا إضافة إلى تعريف كل منها، مع ذكر معلومات عنها من صيغ، ونطق، واشتقاق، إضافة إلى معانيها واستعمالاتها المختلفة مثل "المعجم الوسيط". [3]

فمن خلال هذه التعاريف نصل إلى أن المعجم هو وعاء اللغة وحافظها من اللحن والتصحيف، فهو بذلك يحافظ على لغة القرآن الكريم من اللحن والخطأ في الفهم، لأنه لفهم القرآن الكريم يجب معرفة تفسير كلماته.

2. أهمية المعجم:

إن المتعلم بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم في كل مراحل الدراسة، فمثلا التلميذ الصغير عندما تقابله كلمات كثيرة صعبة فهو يقف حائرا، والدارس كثيرا ما تصادفه كلمات غريبة تحتاج إلى البحث، والكشف عن معانيها المختلفة، لأن تحديد معنى الكلمة يساعد على وضوح الفكرة المتضمنة في العبارة، ويؤدي إلى الفهم السليم الذي يدفع إلى المعرفة التي نحن بأشد الحاجة إليها.[4]

وتكمن أهمية المعجم فيما يلي:

- توضيح المعاني الغريبة والنادرة وشرحها وتقريبها من الأذهان حتى يتسنى معرفتها.
- المحافظة على استمرارية اللغة وتطويرها ومنعها من الاندثار .

---

[1] خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، ط1، القاهرة، 2003م، ايتراك للنشر والتوزيع، ص5.

[2] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، د ط، القاهرة، د ت، الناشر عالم الكتب، ص 162.

[3] يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، ط1، بيروت، 1991م، دار الجيل، ص17.

[4] المرجع نفسه، ص13.

- جمع الثروة اللغوية بالشرح والاستشهاد حتى لا تضيع مع مرور الأزمنة و الأجيال.
- المساهمة في تسهيل وتسيير تعليم اللغة، وتسهيل مقابلة مفرداتها بمفردات لغة أخرى.

والواقع أن علماء اللغة وأئمتها قد وهبوا أنفسهم خدمة لهذه اللغة من أجل تسيير طرق تعليمها للناس، وحفظ موادها وأصولها، وتزويدهم بثروة لغوية لا يستهان بها فكان المعجم بذلك أعظم خطوة في التأليف اللغوي. [1]

لذلك يعد المعجم أساس التواصل بين الأجيال، ووسيلة للتعبير، وجوهر الفكر والإبداع، وهو يبقي من الأعمال التي تثبت للعربي مكانته وهويته.

3.مفهوم الدلالة:

يعد علم الدلالة علما حديث النشأة، حيث بدأ الاهتمام به من قبل البلاغيين والنحاة والفلاسفة، كل بحسب منهجه وتخصصه في أواخر القرن التاسع عشر، وقد اهتمت المباحث الدلالية اهتماما كبيرا بعلاقة اللفظ بالمعنى وبدراسته من كل جوانبه لذا تعتبر الدلالة مستوى مهما في علم اللغة.

أ. لغة:

جاء في المقاييس: إبانة الشيء بأمارة تتعلمها يقال دللت فلانا على الطريق والدليل الأمارة في الشيء. [2]

وقد جاء أيضا في معجم متن اللغة دله دلالة مثله والفتح أعلى ودلوله على الطريق وغيره، ودلوله بهذا الطريق عرفه دال ودليل. [3]

وذكر في معجم لسان العرب مادة (دلل) والتدليل ما يستبدل به والليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة والفتح أعلى. [4]

---

[1] حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002م، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، ص 15.

[2] معجم المقاييس في اللغة، " تأليف أبي الحسين أحمد فارس بن زكرياء"، (ت 395هـ)، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط2، 1418هـ- 1998م، (د- ل)

[3] أحمد رضا- معجم اللغة، دار النشر، بيروت، ط، د ت، ص 443.

[4] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (دلل)، ط1، 2003م، ص 298.

فمن خلال التعاريف اللغوية للدلالة فهي تعني البرهان الذي يبرهن ويكشف له عن طريق ويبينه، والفتحة الثابتة فوق اللام هي التي تثبت ماهي الطريق أو الدلالة فالفعل(دل) بمعنى هدى أو أرشد واللذان يعدان من الطمأنينة والسكينة والوقار لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : «الدال على الخير كفاعله»

ب. اصطلاحا:

تطلق الدلالة على دراسة المعنى، وقد عرفها الجرجاني بقوله: «الدلالة هي كون الشيء محالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر». [1]

وقد عرف هذا العلم أيضا بأنه « "العلم الذي يدرس المعنى" أو "هو الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو هو "ذلك العلم الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"». [2]

أما عند علماء اللغة فهو ذلك العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو التركيب، وتنتهي هذه الدراسة غالبا بوضع دراسات. [3]

ومنه فعلم الدلالة يبنى على الثقة والتوجيه والإرشاد، وهذا من المعاني التي تحملها هذه الدلالة، وأيضا من خلال الرمز الذي يكون حاملا المعنى ويتوفر له مجموعة شروط يتبعها حتى يكون من علم الدلالة.

4. علاقة علم الدلالة بالمعنى المعجمي :

إن المعنى المعجمي يتصل اتصالا وثيقا بعلم الدلالة وعلم المفردات وعلم المعاجم، فكل كلمة من كلمات اللغة العربية تحمل دلالات معجمية مستقلة من دلالات زائدة على تلك الأصلية ويطلق عليها الدلالة الاجتماعية، و التضييق المعجمي ضرب من النشاط الدؤوب للحفاظ على جوهر اللغة العربية الفصحى وحمايته من الوقوع في اللحن و الخطأ وتنوعت هذه المعاجم وتفرقت و اهتم بعضها بالألفاظ بحسب تربيتها من حيث المخارج الصوتية

---

[1] علي بن محمد علي الجرجاني (ت 139، 816)، كتاب التعريفات عبد المنعم الحقي، دار الرشاد، القاهرة، 1991م، ص139.

[2] فايز الداية، علم الدلالة العربي، د ط، د ت، ص 200.

[3] الدكتور فوزي عيسى والدكتورة رانية فوزي عيسى، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية سوتير، الإسكندرية، ط1، 2008م، 1430هـ، ص11.

وبمقاييس صرفية، واهتمت معاجم أخرى بالموضوعات، أي حرصت على ترتيب مجموعة من الألفاظ و إخضاعها إلى سياق معين.

و هكذا ظهرت علاقة متينة بين علم المعاجم وعلم الدلالة، الذي يعني بالمعنى الذي تحمل اللفظة، فهذا التضييق الموضوعي أكبر دليل على وجود علاقة تعرف بالمعنى المعجمي. [1]

إذن يمكننا اعتبار علم المعاجم جزءا من علم الدلالة، إذ أن علم الدلالة يهتم بدراسة المعنى على صعيدي المفردات والتراكيب، ولا يمكن لعلم الدلالة دراسة المعنى بعيدا عن المعاني الرئيسية أي المعاني المعجمية.

5. الحقول الدلالية:

يعد مبحث الحقول الدلالية من المباحث التي تتبلور فيها نظرية دلالية جامعية رغم الجهود اللغوية لعلماء الألسنية والدلالة فالحقول الدلالية هي أحد أعمدة علم الدلالة الحديث على الرغم من إيغالها في القدم بمباحث علوم العربية لاسيما الدراسات المعجمية والمعاجم العربية.

وبناء على ذالك فهي "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام تجمعها". [2]

وقد انتهى علم الدلالة إلى تصنيف للحقول الدلالية باعتبار ما تتضمن من الأدلة اللغوية، وما تحيله عليه في عالم الأعيان والأذهان.

أ. مفهوم الحقل الدلالي:

يعرفه "جورج مونات" بقوله هو"مجموعة من المفاهيم تبنى على علائق لسانية مشتركة ويمكن لها أن تكون بنية من بني النظم اللساني. كحقل الألوان، حقل مفهوم الزمان، حقل مفهوم الكلام وغيرها. [3]

---

[1] فايز الداية، علم الدلالة العربة، د ط، د ت، ص 204،210.

[2] المرجع نفسه، ص 211.

[3] موريس أبو ناصر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر العدد18-19 بيروت، لبنان، د ط 1982، ص35.

كما يعرفه "جون ليونز" بقوله هو" مجموعة جزئية لمفردات اللغة. [1]

وقد عرفه أيضا "أولمان" في قوله"هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة... [2]

فمن خلال هذه التعريفات يعد الحقل الدلالي مجموعة من الكلمات المتقاربة في المعنى بحيث نميز بوجود ملامح دلالته مشتركة، ومن خلالها تكسب الكلمة معناها في علاقتها بالكلمات المجاورة لها، أي أن الكلمة لا معنى لها بمفردها بل أنه يتحدد مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة دلالته واحدة.

6. التطور الدلالي:

لقد كان اهتمام علماء الدلالة بمسألة التطور الدلالي، مند أوائل القرن التاسع عشر، حاولوا خلاله تأطير تغير المعنى بقواعد وقوانين، فقد أدركوا أن التطور الدلالي هو تغيير الألفاظ لمعانيها، ذلك أن الألفاظ ترتبط بدلالتها ضمن علاقة متبادلة فيحدث التطور الدلالي كلما حدث تغير في هذه العلاقة.

كما أنه يعد من الموضوعات المهمة في علم الدلالة واللسانيات الحديثة، ويكشف عن جانب مهم من حياة اللغة التي لا يمكن أن تعيش مهما بلغت من الغنى، إلا باستعمالها وتداولها على ألسنة أهلها والناطقين بها، ووصل حاضرها وماضيها.

أ. مفهومه:

هو فرع من فروع علم الدلالة، يهتم بما يعتور الكلمة من تغير في معناها مما يساعد الباحث على فهم التطور الحاصل في اللغة، واللغة في ذالك مثلها مثل المجتمع الذي يتطور وينمو. [3]

---

[1] موريس أبو ناصر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر العدد18-19 بيروت، لبنان، د ط 1982، ص36

[2] المرجع نفسه. 36

[3] د.محمد علي الخوالي، علم الدلالة، علم المعنى دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن ، د ط، 2001م، ص235.

ويعني أيضا تغيير معاني الكلمات و إطلاق لفظ (التطور) على هذه الحالة لأنه انتقال بالكلمة من طور إلى طور. [1]

أي أن التطور الدلالي في مفهوم على الدلالة لا يكون في اتجاه متصاعد دائما إنما قد يحدث و أن يضيف المعنى الضيق أو الخاص إلى المعنى الإتساعي أو العام وقد يحدث العكس.

7. علم الدلالة وأهميته المعجمية:

المعنى المعجمي هو تلك الرابطة العلاقة بين علم الدلالة، والمعنى المعجمي يتصل اتصالا وثيقا بعلم الدلالة وعلم المفردات وعلم المعاجم، فكل كلمة من كلمات اللغة العربية تحمل دلالات معجمية مستقلة من دلالات زائدة على تلك الأصلية ويطلق عليها الدلالة الاجتماعية، والتضييق المعجمي ضرب ممن النشاط الدؤوب للحفاظ على جوهر اللغة العربية الفصحى وحمايته من الوقوع في اللحن والخطأ وتنوعت هذه لمعاجم، وتفرقت واهتم بعضها بالألفاظ بحسب ترتيبها من المخارج الصوتية وبمقاييس صرفية، واهتمت معاجم أخرى بالموضوعات أي حرصت على ترتيب مجموعة من الألفاظ، وإخضاعها إلى سياق معين .

وهكذا ظهرت علاقة متينة بين علم المعاجم وعلم الدلالة، الذي يعني بالمعنى الذي تحمله اللفظة، فهذا التضييق الموضوعي أكبر دليل علة وجود علاقة تعرف بالمعنى المعجمي[2].

وقد عرف بعض العلماء علم الدلالة بأنه ذلك الفرع الذي يقوم بدراسة المعنى المعجمي[3].

---

[1] التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني (دراسة بلاغية)، أطروحة تقدمت بها حنان منصور كاظم الجبوري إلى مجلس كلية التربية ابن رشد، وهي جزء من متطلبات لنيل درجة دكتورة فلسفة في اللغة العربية و آدابها بإشراف الأستاذ الدكتور قيس إسماعيل محمود الأوسي، 1426هـ- 2005م، ص7

[2] فايز الداية، علم الدلالة العربي، د ط، دت، ص204-210

[3] خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة، ط1، بيت الحكمة، سطيف، 2009، ص95.

رغم أن هذا لتعريف يكاد يحصر وظيفة علم الدلالة في أنه يهتم بدراسة المعجمي لوحده، إلا أنه استطاع أن يبين لنا علاقة لازمة بين علم الدلالة والمعجم .

إذن يمكننا اعتبار علم المعاجم جزءا من علم الدلالة كون الدلالة يهتم بدراسة المعنى على صعيدي المفردات والتراكيب، ولا يمكن لعلم الدلالة دراسة المعنى بعيدا عن المعاجم الرئيسية، أي المعاني المعجمية.

المبحث الثاني : الحقول الدلالية في التراث وعند الغرب

1.الحقول الدلالية في التراث:

أ. عند العرب القدامى:

اهتم اللغويون العرب القدامى بجمع اللغة وانتقائها من منابعها الصافية و معرفة أصل الكلمة الواحدة ودلالتها وبهذا نشأت الحقول الدلالية التي أخذت من أبحاثهم واهتماماتهم فأخذ كل عالم يجمع مادته في الموضوع الذي يود التصنيف فيه.

لقد أشار إلى هذا أبو منصور الثعالبي في كتابه يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر وذلك من خلال قوله على أن" العرب كان اهتمامهم واضحا بالحقول الدلالية، فمنهم ما قام بتطبيق هذه الحقول على مجال واحد من المجالات الدلالية المتعددة من خلال كتاب معين من كتب التراث". [1]

والذي يذكر بالضرورة هو أن اللغويين العرب القدماء تفطنوا تطبيقيا وممارسة في وقت مبكر إلى فكرة الحقول. [2]

ويمكن ذلك في: "أن منهج تصنيف المدلولات حسب الحقول الدلالية صار أكثر المناهج حداثة في علم المعاني لأنه يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلولات عدد منها. [3]

وهناك حقل للكلمات التي تعبر عن الموجودات كالنبتات والحيوان و الأحداث و الحمادات، وهناك مصطلحات الفلاحين، و الصيادين، و العسكريين، و الأطباء وغير ذلك

---

[1] ينظر: أبو منصور الثعالبي، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، دمشق، د ط، د ت، ص71-224.

[2] ينظر: أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول، منشورات العرب، دمشق، د ط، 2002م، ص16.

[3] محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دراسة تحليلية مقارنة وعرض المناهج العربية الأصل في التجديد والتوليد، دار الفكر للطباعة، النهضة، ط 8، 1989م، ص307.

مما يفسر تعدد الكتب و الرسائل التي وضعها نفر منها من العملاء العرب القدامى منذ وقت مبكر والتي تناولوا فيها جمع الألفاظ الخاصة بحقل معين. [1]

ومن الجدير بالذكر أن بعض لغوييننا القدامى قد وسع من دائرة الحقول الدلالية استناد إلى توزيع الألفاظ اللغوية على أساس ما يحكمها من علاقات دلالية مختلفة فهناك علاقة التضاد, والترادف، والمشترك، التقابل و قدم ذلك كله.

ومن أدق القضايا المتعلقة بالحقول الدلالية التي وقف عنها علماؤنا القدامى و التي تمكن استنباطها مما جاء في بعض مصنفاتهم أفهم قد لاحظوا أن الحقول الدلالية تختلف باختلاف المجالات الخاصة بكل منها.[2]

ومما لاشك فيه أن بداية ظهور معاجم المعاني ما ألف من الرسائل اللغوية مثل: النبات "لأبي حنيفة الدينوري" (ت282هـ)، واللبت والمطر والشجر "لأبي زيد" (ت224هـ).

كما ألف أيضا في اللباس و الطعام و المعديات و الأنواء و الشجر والسحاب وهي رسائل ضمت مجموعات دلالية تعلقت بموضوع واحد و كانت هذه الأعمال اللبنة الأولى و الأساسية في وضع المعاجم العربية كما عرفت فيما بعد. [3]

وقد اشتهر في هذه المرحلة أيضا "ابن دريد" (321هـ) في السرج واللحام والمطر والسحاب، و"ابن السكيت" (ت 244هـ) في اللون من التأليف، إضافة إلى "أبو حاتم السجستاني" (ت248هـ). [4]

---

[1] د هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب الحديث، جدار الكتب الحديث، دار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، ط1، 1429هـ، 2008م، ص466 .

[2] فايز الداية علم الدلالة العربي، دط، د ت، ص 212 –215.

[3] حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ط4، مصر ، 1988م، ص122.

[4] أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 2002م، ص17.

ومن ثم فقد كانت معاجم المعاني أو الموضوعات نتيجة لهذه الرسائل إذا أكتمل فيها التأليف منتصف القرن الخامس، نذكر منها المخصص "لابن سيدة" (ت458هـ)، وأساس البلاغة " للزمخشري" (ت585هـ)، ومبادئ اللغة" الإسكافي" (ت421هـ). [1]

كما أن هناك بعض اللغويين القدامى من حملوا تلك الرسائل الدلالية وذات الموضوعات المفردة إلى المعاجم مع الإبقاء على التضييق الدلالي ومثال ذلك المتلفظ في اللغة لعربية و " الكفاية المتحفظ" لابن الأجدادي (ت600هـ).

ب.عند العرب المحدثين :

أما عن المحدثين اللغويين العرب فمنهم من توجه إلى نشر هذا التراث من رسائل ومعاجم موضوعات أو معاني لأنها تعتبر ذات أهمية قصوى في إبراز الجذور التأسيسية لنظرية الحقول الدلالية ونذكر منها ما قام به "إبراهيم السامررائي" الذي نشر كتاب خلق الإنسان الشجاع وطبعه في بغداد عام 1953 ونشر "عزة حسين" (كتاب النوادر) لأبي عبد العرابي في سنة 1961 بدمشق، ونشر "رمضان عبد التواب" (كتاب البئر) لأبي زياد الأعرابي في 1970. [2]

وهناك من عمد إلى التأليف في هذا الميدان مثل الدكتور "احمد مختار عمر" في كتابه (علم الدلالة)، وقد خصص الفصل الرابع منه لعرض نظرية الحقول الدلالية من حيث نشأته، أعلامه، وأسس تصنيف المفاهيم في المعاجم الحقولية. [3]

وقد اعتبرت هذه الدراسة النواة الأولى في مجالات الحقول الدلالية، وقد أشارت إلى أن أهمية الدراسة أنها تقوم بتضييق المفردات مع بيان مدلولاتها والرابط المباشر بين العلاقات الدلالية بين المفاهيم في كل حقل من الحقول وقد تميزت هذه الدراسة بالاستقصاء للجانب

---

[1] ينظر: أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر دمشق، ط1، 1986م، ص300.

[2] عبد الكريم محمد حسن جبل، في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية، 1997م، ص106.

[3] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دط، 1982م، ص79.

النظري، كما أنها تميزت بإيراد الأمثلة الكثيرة في اللغة العربية وعرض الإسهام التراثي العربي في هذا المجال .

كما أن هناك محاولة أخرى في دراسة الحقول الدلالية عند " فريد حيدر" في كتابه (علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقه)، وهو ضمن الكتب العربية التي عرضت نظرية الحقول الدلالية إذ خصص الفصل الثامن من الكتاب لعرض مقتضب الحقول، فأفاد تحليل المفاهيم والعلاقات الدلالية بين مفردات اللغة العربية التي اختارها للتمثيل [1] ، وقد تميز عرض " فريد حيدر" بإيراد المآخذ على هذه النظرية مثل دراسة المعاني، مما قد يعين الباحث على تفادي أمثال تلك المآخذ كضعف العلاقة التصنيفية، أو عدم وجودها بين الأبواب والموضوعات في التصنيف العقلي في المعجم. [2]

2. الحقول الدلالية عند الغرب:

أما عند الغرب فإن الأفكار الأولى لنظرية الحقول الدلالية قد بدأت مع بداية القرن العشرين أثناء اهتمام عدد من اللغويين الأوروبيين ببحث العلاقات الدلالية بين الكلمات ويعود الفضل في التفكير في هذا الميدان إلى العالم "ذي سوسير" فيما يخص الاتجاهين الأساسيين في أبحاث علم الدلالة، أي من زاوية الاتصال والبحث من زاوية الدلالة. [3]

أ. عند دي سوسير:

ويعتبر سوسير أن اللغة نظام متكامل أحدث أكبر ثورة لسانية واهم ابتكار أدى إلى دراسة بنيوية لنسق الأصوات ومنفذ إلى النحو، وفتح أفاق جديدة، أما علم الأم الفقيرة للسانيات والمتأخرة الميلاد إذ بدأ الاهتمام بها مند أواخر القرن التاسع عشر، وبهذا حول الاتجاه في الدراسات الدلالية من دراسة المعاني في الكلام إلى دراستها في اللغة. [4]

---

[1] فريد حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1998م، ص172.

[2] المرجع نفسه، ص 172.

[3] عدنان بن دربل ، اللغة والدلالة، ط2، 2001م، ص45.

[4] عمار شلواي، الحقول الدلالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر بسكرة، ع2، ص41.

ويعد ذي سوسير الأب الحقيقي لعلم اللسانيات في كتابه "الدروس" بداية جديدة للسانيات التي أراد لها أن تكون علما سنكرونيا قائما بذاته، حيث فرق بين الدراسة الوصفية والدراسة التاريخية وأعطى أهمية كبرى للدراسة الوصفية خاصة فيما يتعلق بالبحث في نظام العلاقات بين المعاني. [1]

وقد بين "ذي سوسير" في محاضراته أن الكلمة تشكل نسقا أو نظاما و كل كلمة تستمد وظيفتها تبعا للعلاقات التي تربطها بالعناصر الأخرى وفي نفس النسق أو النظام اللغوي. [2]

وهكذا يتضح أنه هو أول من اقر بوجود علاقة دلالية بين عدد ما من المدلولات لبعض الأفكار، خاصة عند يلفت الانتباه إلى ما يسميه (الرابط المشتركة) بين الوحدات مثل "حنى" و "توجس" و "خاف" فهذه الكلمات رغم قلتها تشكل مجموعة دلالية صغيرة يضمها مفهوم واحد وهو "الخوف" ومثال هذا صار بعد التطور والتحصين يعرف بمنهج بناء الحقول الدلالية. [3]

ب.عند تراير:

كما قد قام "تراير" أيضا بدراسته تنتمي إلى القطاع المفهوم تناول فيها مفردات المعرفة في اللغة الألمانية الوسيطة أي بين بداية ونهاية القرن الثالث ولاحظ أن الحقل المفهومي في هذا المجال كان مغطى بحقل معجمي يتكون من ثلاث كلمات وهي: الحكمة، الفن، المصطنع، إلا أنه بعد قرن صار بحقل يشمل على المعرفة. [4]

---

[1] عمار شلواي، المرجع السابق، ص42.

[2] د. ريمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني للطباعة، ط2، 1981م، ص92.

[3] عمار شلواي، المرجع السابق، ص41.

[4] عمار شلواي، المرجع السابق، ص45.

ويربط "ترايز" التغير الذي حدث في المحال المعرفي والتفاهمي بين الفترتين بالتغيرات الاجتماعية المتعلقة بكل فترة، ويشق من التركيبة القرون الوسطية والتي نميزها الآن مثل العلم، الفلسفة والدين، أي علم اللاهوت. [1]

ويعد الكشف عن التعبير الدلالي لكل من هذه الكلمات في إطار مجموعاتها الدلالية أنها تشكل كلانا مبنيا يرتبط في دخله كل عنصر مع الآخر وأن الكلمات تشكل "حقل لسانيا" يغطي حقلا مفهوميا يعبر عن رؤية العالم تعيد تنظيمه عند بعضهم، بل كانت هناك محاولات جادة عرفها الميدان اللغوي، وإذ ما جئنا نؤرخ لنظرية الحقول الدلالية، فبدايتها تعود إلى سنة 1877 مع اللغوي "أولمان" فقد أشار إلى حقل مقال له عنوان "تقديم أفكار الحقول اللغوي" إلا أن "بادنجر" أشار إلى "ابل" فهو يعتبره أو عرض أفكار بشكل منظم وذلك في مقاله مفهوم الحقل اللغوي. [2]

وهناك من يرى أن مايير هو من حدد المفهوم في مقالته المسماة " المعنى " كما حدد النظم الدلالية على أنها ارتباط منتظم لعدد محدود من التغيرات. [3]

---

[1] عدنان بن دربل، اللغة والدلالة، ط2، 2000م، ص52.

[2] محمود جاب الرب، نظرية الحقول الدلالية وجذورها في التراث العربي، د ط، د ت، ص 224.

[3] المرجع نفسه، ص 255.

الفصـــل الثـــاني

دراسة مفردة "حق" بين معجم لسان العرب والمعجم المعاصر

- دراسة مقارنة للمنهج المتبع في كل من معجمي لسان العرب واللغة العربية المعاصرة
- دراسة مقارنة بين الحقول الدلالية لكلمة "حق" في معجمي لسان العرب واللغة العربية المعاصرة

الفصل الثاني : دراسة مفردة "حق" بين معجم لسان العرب والمعجم المعاصر

تمهيد:

بعد الانتهاء من الفصل النظري الذي اشتمل على توطئة اصطلاحية لأهم المفاهيم التي تناولناها في بحثنا على الحقول الدلالية في التراث العربي، وعلى الحقول الدلالية عند الغرب، تمكننا من معرفة ماضي وحاضر الحقول الدلالية بشكل أعمق.

والآن بصدد دراسة المنهج المتبع في كل من معجم لسان العرب والمعجم المعاصر، وهذه الدراسة تساعدنا على معرفة الطريقة التي اعتمدها كل مؤلف لشرح كلمة "حق"، وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدها ، وتحديد أهم نقاط الاختلاف بين منهجي المعجمين.

كما استخرجنا الحقول الدلالية لكلمة "حق" لكلا المعجمين، وتحديد أهم الفروقات الموجودة في كل معجم.

المبحث الأول: دراسة مقارنة المنهج المتبع في كل من معجمي لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصرة

1.منهج تأليف معجم لسان العرب:

اعتمد ابن منظور في تأليف معجمه على المنهج نلخص أهم نقاطه فيما يلي:

- جرد الكلمات من الزوائد وإرجاعها إلى أصولها.
- اتبع مدرسة القافية، فجعل الحرف الأخير من الكلمة بابا والأول فصلا.
- استشهد بالقرآن والحديث ومأثور كلام العرب
- اعتنى بلغات العرب
- اهتم بالنوادر
- جمع ما تفرق في المعاجم الأخرى.[1]

وأستند في تأليفه على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر بعضها:

- معجم تهذيب اللغة الأزهري
- المحكم ولمحيط الأعظم لابن سيدة
- الصحاح للجوهري
- نواشي لابن بري
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
- استشهد بالقرآن والحديث ما اثر من كلام.[2]

---

[1] مقدمة ابن منظور، لسان العرب، ج 1، ص 2.

[2] المرجع نفسه، ص3.

2.منهج تأليف معجم اللغة العربية المعاصر:

لم يعتمد اعتمادا كليا على معاجم السابقين، إنما ضم إليها مادة غنية بالكلمات إليها مادة غنية بالكلمات الشائعة والمستعملة باستخدام تقنية حاسوبية متقدمة، تم بمقتضاها إجراء مسح لغوي مكثف لمادة مكتوبة ومسموعة تمثل اللغة العربية المعاصرة أصدق تمثيل بالإضافة إلى الاستعمالات الجديدة التي ترد في سياق المألوف لدى المستخدم.[1]

وقد اعتمد عمر مختار في منهجه على عدة نقاط أهمها:

- اعتماد على طريقة جمع المادة بعيد كل البعد عن المعاجم السابقة
- ضم إلى معجمه مادة غنية بالكلمات الشائعة والمستعملة.[2]

كما استند في تأليفه على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- الصحف والمجلات العربية الواسعة الانتشار خلال سنوات العشرون الأخيرة مثل الأهرام القاهرية والشرق الأوسط السعودية، والحياة اللبنانية والسياسية والدولية وسطور.
- المادة المسموعة التي تقدم بالفصحى، نشرات الإخبار وموجز الأنباء
- التعليق على الأخبار وأقوال الصحف والأحاديث الدينية
- قصص الأطفال والنساء
- كتابات كبار الأدباء والكتاب وأصحاب الفكر
- المادة الشرائية المألوفة بحكم ترددها في لغة العصر الحديث
- أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- مادة رافدة لعملية المسح اللغوي، مثل كتب التعبيرات السياقية [3]

---

[1] احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص 22

[2] المرجع نفسه، ص22.

[3] المرجع نفسه ،ص 23.

3.نقاط الاختلاف بين المعجمين:

يتضح لنا الاختلاف بين المعجمين بعد المقاربة بينهما نلخص هذه الاختلافات فيما يلي

اتبع ابن منظور في تأليف معجمه مدرسة القافية كما جرد الكلمات من الزوائد

أما بالنسبة لمعجم اللغة العربية المعاصر لأحمد مختار عمر فقد اعتمد على المعاجم السابقة، وذلك باستخدامه تقنية متقدمة، ثم بمقتضاها إجراء مسح لغوي مكثف لمادة مسموعة ومكتوبة تمثل اللغة العربية المعاصرة.[1]

واستشهد معجم لسان العرب من القرآن الكريم والأحاديث النبوية ومأثور كلام العرب، والنوادر وجمع ما تفرق من المعاجم الأخرى، أما المعجم المعاصر فقد اختلف عن معجم لسان العرب باستشهاده بالصحف والمجلات والموسوعات الحديثة والمادة المسموعة.

[1] احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص11.

المبحث الثاني: دراسة مقارنة بين الحقول الدلالية لكلمة "حق" في معجمي لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصر

1.جداول المقارنة بين الحقول الدلالية لكلا المعجمين

الجدول 01: إظهار الحقول الدلالية الموجودة في كل معجم

معجم لسان العرب	معجم اللغة العربية المعاصر
الحقل الشرعي: قال تعالى: «وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ» أي وجبت وثبتت وكذلك لقد حق القول على أكثرهم وحقه يحقه حقاً وأحقه كلاهما أثبته وصار عنده حقاً لا يشك فيه[1] قال تعالى : « وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ»، قال ثعلب الحق هنا الله غز و جل ، وقال الزجاج: ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل؛ أي لوكانا قرآن بما تحبونه لفسدت السماوات والأرض [2] وقوله تعالى: « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ» ، معناه جاءت السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق؛ أي بالموت الذي خلق له [3]	**الحقل الشرعي:** حق الأمر : صح وثبت وصدق « يُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ» حقت الحاجة : نزلت واشتدت [4] أحق الأمر : أوجبه وصيره حقا لا يشك فيه، أظهره وأثبته« يُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ» إحقاقا للحق: تعزيزا للحق – أحق الله الحق أظهره وأثبته – [5] استحق الإثم: وجبت عليه عقوبته « فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا»، استوجبا ذنبا لكذبهما في الشهادة [6]

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص 241.

(2) المرجع نفسه، ص241.

(3) المرجع نفسه، ص241.

(4) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص531.

(5) المرجع نفسه، ص530.

(6) المرجع نفسه، ص530.

الحقل القانوني:	الحقل القانوني:
	حقق مع فلان أخذ أقواله في قضية ما« يحقق رجال الأمن مع المتهم قبل تقديمه إلى المحاكمة قاضي التحقيق المشرف على التحقيق. [1] محضر التحقيق سجل يتضمن معلومات خاصة بالتحقيق في قضية ما.[2] سقوط الحق: (قن) زوال الحق من يد صاحبه لأنه لم يستعمله في مدة معينة كسقوط حق المحكوم عليه في استئناف الحكم إذا لم يستأنفه في الآجال الموقوتة قانونا [3] محقق:من يقوم بإجراء تحقيق وتحريات للكشف عن ملابسات قضية غامضة .[4] محقق خاص: يستأجر من قبل الأفراد، من يثبت ويحقق كتابا أو نصا وفق قواعد علمية [5]

التعليق على الجدول:

تطرق كل من معجم لسان العرب والمعاصر إلى الحقل الشرعي إثناء شرحهما لكلمة حق وذلك من خلال الاستعانة بالدليل الشرعي والاعتماد على الآيات القرآنية أما بالنسبة إلى الحقل القانوني فقد اختلف في ذلك حيث أن المعجم المعاصر تطرق إليه وذكر في شرحاته أما معجم لسان العرب فشرحه ضمن الحقل الشرعي.

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص531.

[2] المرجع نفسه، ص 532.

[3] المرجع نفسه، ص 532.

[4] المرجع نفسه، ص 533.

[5] المرجع نفسه، ص 533.

يتضح لنا أن الحقل القانوني في معجم لسان العرب لم ينفصل عن الحقل الشرعي حيث كان يتضمنه وكان جزءا منه وهذا إن دل على شيء واحد اعتماد المشرعين والقضاة والحقوقيين على النص الشرعي القرآني في وضع الضوابط والقوانين وحل المسائل والفصل بين المتخاصمين حيث لم يفصل بين المسائل الشرعية والمسائل القانونية في تلك الحقبة هذه طبيعة المعرفة التراثية التي لم تتمكن من صياغة جهاز مفاهيمي أو اصطلاحي للحقول المعرفية التي وذلك يعود بالدرجة الأولى إلى همته الخلفية الدينية.

ومثال ذلك في قوله تعالى: «فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا» أي استوجباه بالخيانة، وقيل معناه فإن اطلع على أنهما استوجبا إثما أي خيانة باليمين الكاذبة التي أقدما عليها، فآخران يقومان مقامة من ورثة المتوفي الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة، وقيل: معنى عليهم منهم، وإذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل أخر وأقام بينه عادله على دعواه وحكم له الحاكم ببينته وقد استحق على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه، وأخرجها الحاكم من يد المشتري إلى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أداه إليه والاستحقاق و الاستيجاب قريبان من السواء .

أما في المعجم المعاصر يوجد الحقل القانوني منفصل عن الحقل الشرعي وهذا دليل التطور الدلالي الموجود في المعجم المعاصر.

ومثال ذلك: استحق الإثم: وجبت عليه عقوبته فأن عبر على أنهما استحقا إنما فاخران يقومان مقامهماه: استوجبا ذنبا لكذبهما في الشهادة "

الجدول 02: يمثل الحقل الإنساني

معجم لسان العرب	معجم اللغة العربية المعاصر
الحقل الإنساني: الأمانة (الأخلاق) ومنه الحديث: أمينا حق أمين أي صدقا وقيل: واجبا ثابتا له الأمانة[1]	**الحقل الإنساني:** تحقيق الذات تطوير وتحسين من إمكانيات الشخص وتحقيق الاكتفاء الذاتي[2] حق الخيار الحق أو الفرصة لقبول أو رفض شيء قبل عرضه في مكان آخر[3]

التعليق على الجدول:

يوضح لنا الجدول أعلاه أن هناك اختلاف في تناول حقل الإنسانية من كلا المعجمين فنجد في لسان العرب انه تطرق إلى الأخلاق الإنسانية والضوابط الاجتماعية وهذا ما يوضحه المثال في الجدول عن خلق الأمانة.

أما المعجم المعاصر فقد تناوله شكل متطور وهدا الشكل لا يخلو من الأخلاق بل ذهب بالأخلاق لتطوير الذات وهذا يدل على التطور الدلالي للمفاهيم الإنسانية حيث لم يكتفي الإنسان بأن يتحلى بالأخلاق والخصال الحميدة فقط بل سعى وراء تطوير ذاته وإيجادها والتعمق فيها.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب،ج1، ص242.

[2] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص531

[3] المرجع نفسه، ص52.

الجدول 03: يمثل الحقل الاقتصادي

معجم لسان العرب	معجم اللغة العربية المعاصر
الحقل الاقتصادي:	**الحقل الاقتصادي:** تحقق من الأمر: تيقن وثبت تحقق من نوعية البضاعة النظرية. [1] رسوم الاستحقاق: (قص) غرامة مالية تحسب ضد المستثمر عند قيامه ببيع أو سحب حصته قبل موعد استحقاق أي مشروع استثماري. [2] حق المياه: حق سحب المياه من مصدر معين، بحيرة أو قناة أو غيرها[3]

التعليق على الجدول :

لم يتطرق معجم لسان العرب إلى الحقل الاقتصادي أو المواضيع الاقتصادية وهذا راجع لعدم وجود علم مستقل لهذا الموضوع بل كان جزءا من الحقل الشرعي في ذلك الوقت حيث ضم الحقل الشرعي العديد من الحقول في موضوعاته حال الحقل الاقتصادي كحال الحقل القانوني و مثال ذلك تحديد زكاة الأموال، تحريم الربا، مسائل الميراث، تحديد الفائدة الشرعية .

(1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص 532.

(2) المرجع نفسه، ص531

(3) المرجع نفسه، ص532

أما بالنسبة للمعجم المعاصر فقد ضم الحقل الاقتصادي وتطرق إلى العديد من المسائل الاقتصادية فقد شرح في معجمه جملة " **تحقق من الأمر**" بمثال اقتصادي ألا و هو تحقق من نوعية البضاعة النظرية و هذا يدل على وجود علم منفصل يسمى بعلم الاقتصاد.

الجدول 04: يمثل الحقل السياسي

معجم لسان العرب	معجم اللغة العربية المعاصر
الحقل السياسي :	**الحقل السياسي:** حق النقض/ حق الفيتو: حق خصت به الدول الخمس ذات المقعد الدائم في مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة يخول كلا منها أن توقف أو تنقض قرارات المجلس التي توافق عليها، السلطة المكتسبة أو الحق المعطى لفرع أو دائرة حكومية لرفض الموافقة على إجراءات مقترحة من دائرة أخرى، وخاصة السلطة الممنوحة للمدير التنفيذي لرفض مشروع قانون تقدمه الهيئة التشريعية وبذلك يرفض أو يتم تأخير تنفيذه ليصبح قانونا [1] حقوق الإنسان: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: وثيقة أقرتها الأمم المتحدة عام 1948، ونصت فيها على حقوق البشر

[1] أحمد مختار محمد، معجم اللغة العربية المعاصر، ص 532

	الأساسية كمساواة ، وحرية الفكر، والضمير، والدين، والحق في مستوى العيش كاف لضمان الصحة والهناء[1]

التعليق على الجدول :

لم يتطرق معجم لسان العرب إلى الحقل السياسي بشكل مستقل، أما معجم اللغة العربية المعاصر فقد تطرق إليه بشكل مستقل كما يوضح الجدول أعلاه، الذي يتحدث عن حق الفيتو وهو حق سياسي تمارسه مجموعة من الدول التي تتحكم في العالم سياسيا.

الجدول 05 : يمثل الحقل المعرفي.

معجم لسان العرب	معجم اللغة العربية المعاصر
الحقل المعرفي	**الحقل المعرفي** تحقيق الكتب و المخطوطات و النصوص فرع من فروع البحث العلمي يراد به التثبت من سلامة [2]

تطرق المعجم المعاصر إلى الحقل المعرفي بشرحه لـ: تحقيق الكتب و المخطوطات و النصوص حيث شرح هذا العلم بأنه فرع من فروع البحث العلمي يراد به التثبت من سلامة النص عن طريق جمع النسخ و مقابلتها ببعضها البعض و ذكر الخلاف وهدا الأسلوب المعرفي يدل على التطور الدلالي لكلمة "حق" كما يدل على ظهور علو أخرى تحقق و تدقق في ما قدمه القدماء.

---

[1] أحمد مختار محمد، معجم اللغة العربية المعاصر، ص 533

[2] المرجع نفسه، ص 531.

أما معجم لسان العرب لم يتطرق إلى الحقل المعرفي أثناء شرحه لكلمة حق.

2.الفرق بين الحقول الدلالية لكلا المعجمين:

شرح ابن منظور كلمة "حق" في الحقل الشرعي بطريقة موسعة و مفصلة، حيث إن الجدول الأول يوضح لنا الحقول الدلالية التي أعتمدها ابن منظور في شرحه لكلمة "حق" فنجد معظم شروحاته تركز على الحقل الشرعي لاعتماده على الآيات القرآنية، أما معجم اللغة العربية المعاصر فتناوله دون أن يتعمق فيه، حيث أنه شرح كلمة حق في الحقل القانوني مستقلة عن الشرعي وهذا ما يوضح لنا انتقال مفردة "حق" من الحقل الشرعي إلى الحقل القانوني، ويرجع هذا إلى انفصال القانون عن الشرع، وكذلك الحقل المعرفي الذي أصبح مستقلا عن باقي العلوم، و الحقل الاقتصادي الذي ألزمته الضرورة التجارية على الاستقلال كعلم بذاته يسهل الحياة الاقتصادية، أما معجم لسان العرب لم يخرج كلمة "حق" بشرحه من الحقل الشرعي، واقتصر عليه.

هنا نذرك الفرق الموجود بين المعجمين فمعجم لسان العرب ينتمي إلى المعاجم التراثية التي اعتمدت على النصوص القرآنية و الشريعة.

أما معجم اللغة العربية المعاصر، فينتمي إلى المعاجم الحديثة التي اعتمدت على الطرق التكنولوجية الحاسوبية في تصنيف الكلمات، مما أدى إلى ظهور حقول دلالية جديدة.

الفصـــل الثالث

التطور الدلالي لمفردة

"حق"

- التداخل بين الحقول الدلالية
- التطور الدلالي لكلمة "حق"

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الفصل الثاني إلى المقارنة بين المنهج الذي اعتمده كل مؤلف، وإبراز نقاط الاختلاف بين المنهجين وتحديد أهم الحقول الدلالية التي تميز بها كل معجم، ورصد الفروقات الموجودة بين الحقول.

والآن بصدد دراسة التداخل بين الحقول الدلالية في معجم لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصرة، وتعيين أهم الفروقات بين تداخل كل معجم، لمعرفة التطور الدلالي الذي لحق بكلمة "حق"

تعبر الحقول الدلالية بصورة متكاملة عن طبيعة اللغة، وكلماتها حيث تجمع الحقول للكلمات في مجموعات تنتمي إلى بعضها البعض، بدلا من قائمة تحتوي على مئات الآلاف من الكلمات المتناثرة التي لا يربط بينها رابط.

وتظهر الروابط الدلالية بين الكلمات في مختلف الحقول لأنها تقوم على التصنيف والتجميع المعتمد على علم الدلالة والمعنى معا.

كما تسهل علينا الحقول الدلالية الدراسات المقارنة بين مختلف اللغات أو اللغة الواحدة في حد ذاتها، فتدرك من خلالها مواطن التشابه ومواطن الاختلاف بين اللغات أو بين المعاجم .

ودراستنا المتمثلة في: التطور الدلالي لكلمة "حق" دراسة مقارنة بين لسان العرب والمعجم المعاصر، نركز فيها على دراسة الفرق بين معجم قديم، ومعجم معاصر من أجل رصد تطور كلمة "حق"، حيث أن صناعة المعاجم تعتمد على المفاهيم والحقول الدلالية منذ القدم.

ومن خلال الدراسة المقارنة للحقول الدلالية بين معجمي لسان العرب، ومعجم اللغة العربية المعاصر يتضح لنا التداخل الموجود بين الحقول الدلالية .

المبحث الأول: التداخل بين الحقول الدلالية لكلمة "حق"

1. تداخل الحقول الدلالية في معجم لسان العرب:

- **الحقل الشرعي:** أخذ الحقل الشرعي في معجم لسان العرب القسم الأكبر في شرحه لكلمة حق، وهذا ما ميزه عن الحقول الأخرى، حيث أن الحقل الشرعي تضمن الكثير من الحقول، وهذا مايدل على أن كلمة "حق" في ذلك الوقت كانت تقتصر على الجانب الشرعي، ولم تنفصل الحقول الدلالية لكلمة "حق" عن الشرع وذلك راجع لاعتماد مشرعين على النص القرني.

في الكثير من المسائل الحياتية، وهذا ماجعل الحقل الشرعي يتربع على أكبر عدد من الشروحات لكلمة "حق".

فكلمة "حق" لها انتماء شرعي كبير في ذلك الوقت، فنجد الحقل القانوني جزء من الحقل الشرعي لأن الشرع هو القانون الذي ينظم الحياة، ويحدد الحلال والحرام، ولحق والباطل.

والحقل الاجتماعي جزء لا يتجزأ، ولا ينفصل عن الحقل الشرعي لما للشرع من تأثيره على الحياة الاجتماعية آنذاك.

أما الحقل السياسي كان متأثرا بالحقل الشرعي، فالسياسيون هم علماء دين والدولة تعتمد على التشريع القرآني في إدارة الحكم

- **الحقل الإنساني :** تطرق ابن منظور في شرحه لكلمة "حق" إلى الحقل الإنساني، حيث تحدث عن خلق الأمانة نحو ما ذكر في لسان العرب، ومنه الحديث أمينا حق أمين أي صدق وقيل: واجبا ثابتا له الأمانة.[1]

ومن هنا نستطيع تحديد التداخل الموجود بين الحقل الشرعي والحقل الإنساني، وبقية الحقول في معجم لسان العرب، حيث تتمركز قضية التداخل حول الحقل الشرعي، فنجد تداخلا كليا وتداخلا جزئيا.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص242.

يتمثل التداخل الكلي في الحقل القانوني والسياسي والاقتصادي... أما التداخل الجزئي فيتمثل في الحقل الإنساني الذي استمد الأخلاق والقيم من الشريعة.

2.تداخل الحقول الدلالية في معجم اللغة العربية المعاصرة:

تتداخل الحقول الدلالية فيما بينها في إطار التأثير والتأثر، ويتضح ذلك من خلال دراستنا للحقول الدلالية في المعجم المعاصر

- **الحقل الشرعي** : يؤثر ويتأثر الحقل الشرعي بمختلف الحقول نحو: حق عليه الأمر: وجب يحق على المظلوم أن يجاهد في وجه الظلم –له حق واجب على ولد "حق" عليهم القول: حق عليهم القضاء.[1]

أحق الأمر: أوجب وصيره حقا لا يشك فيه، أظهره وأثبته « لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ »

إحقاقا للحق: تعزيز الحق، أحق الله الحق: أظهره وأثبته.[2]

استحق الإثم :« وجبت عليه عقوبته«فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا » استوجبا ذنبا لكذبهما في الشهادة.[3]

يتضح لنا في المثال الأول التداخل الموجود بين الحقل الشرعي والحقل القانوني، وذلك بحث المظلوم على تحقيق الحق.

أما في المثال الثالث فقد اشترك الحقل الشرعي مع الحقل القانوني في وجوب وقوع العقوبة على الظالم، وذلك باستحقاق الإثم في الشرع، وهذا ما نجده في القانون حيث أن الجاني أو المخطئ يعاقب بحكم القانون المدني، وهذا دليل على تداخل الحلقتين الشرعي والقانوني.

- **الحقل المعرفي** : تمتد كلمة تحقيق من التحقيق في القضايا والمسائل القانونية إلى التحقيق في الكتب والمخطوطات والنصوص، وهذا فرع من فروع العلمي يراد به التثبيت من سلامة النص عن طريق جمع النسخ ومقابلتها ببعضها البعض.

---

(1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص530.

(2) المرجع نفسه، ص530.

(3) المرجع نفسه ، ص530.

نحو: تحقيق الكتب والمخطوطات والنصوص: فرع من فروع البحث العلمي يراد به التثبيت من سلامة النص عن طريق جمع النسخ ومقابلة بعضها ببعض وذكر الخلاف.[1]

- **الحقل القانوني:**

نحو: الحقوق المدنية : الحقوق التي تحولها القانون لجميع المقيمين في الدولة وهي اشمل من الحقوق السياسية المتصلة باختيار الحاكم، كما أنها تتميز عن الحقوق الطبيعية في ان لها قيمة قانونية غلى جانب قيمتها الفلسفية المثالية، والحقوق المدنية نسبية غير مطلقة تتكيف أوضاعها مع الزمان والمكان.[2]

وتبين لنا من خلال هذا المثال أن هناك تداخل بين الحقل القانوني والسياسي والاجتماعي، حيث أن الحقوق المدنية هي مجموع ما يستحقه كل فرد في المجتمع من أجل توفير العيش بكرامة فالحقوق المدنية تضبط المعاملات داخل المجتمع الواحد، هنا تنتقل كلية حقوق من الحقل القانوني إلى الحقل الاجتماعي، وذلك أن الحقوق القانونية هي عبارة عن نصوص تشريعية تطبق داخل المجتمع وتؤثر على السياسة العامة للدولة.

3. الفرق بين تداخل الحقول الدلالية في كلا المعجمين:

من خلال دراسة تداخل الحقول الدلالية لكلمة "حق" في كلا المعجمين ندرك أن هناك فرق بين المعجمين حيث أن معجم لسان العرب ركز في شرحه لكلمة "حق" على الحقل الشرعي، وتوسع في ذلك ونجد هنا تداخل كلي، وهذا راجع لتحكم الشرع في مختلف النواحي الاجتماعية.

أما بالنسبة للمعجم المعاصر فقد شرح كلمة "حق" في العديد من الحقول وهذا يدل على تطور كلمة "حق" وانتقالها غلى دلالات مختلفة مما شكل حقول متنوعة تتداخل فيما بينها بانتقال كلمة "حق" حسب مدلولها وسياقها في الجملة من حقل إلى آخر

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص531.

[2] المرجع نفسه، ص533.

المبحث الثاني: التطور الدلالي لكلمة "حق"

1.رصد التطور الدلالي لكلمة "حق" داخل معجمي لسان العرب والمعجم المعاصر:

من خـلال الدراسة السابقـة و المقارنة بيـن معجم لسان العرب و المعجم المعاصر، نستطيع رصد التطور الدلالي لكلمة حق و خاصة في تحديد التداخل بين الحقول الدلالية.

و أثناء دراستنا لمعجم لسان العرب نجد معظم شرحاته تعتمد على الشريعة، و لا يكاد يوجد شرح لكلمة "حق" بدون آية قرآنية، أو حديث نبوي شريف، كما استند إلى أقوال علماء وفقهاء اللغة فتمحور بحثه حول الحقل الشرعي أما معجم اللغة العربية المعاصرة شرح كلمة "حق" في حقول دلالية متعددة من أبرزها الحقل الاقتصادي والمعرفي والسياسي والقانوني بطريقة متوازنة، ومن خلال الدراسة السابقة ندرك التطور الذي مس كلمة "حق" ونلخصه في ما يلي:

- تضييق المعنى: ركز ابن منظور في شرحه لكلمة"حق" على الحقل الشرعي و توسع فيه ومثال ذلك: لقوله تعالى: «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ» ، قال أبو إسحاق: الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم، وما أتى به من القرآن، وكذلك قال في قوله تعالى: «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ» وقوله تعالى: «قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ»، أي ثبت، قال الزجاج: هم الجن والشياطين
وقوله تعالى: «وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ» .
- توسيع المعنى: اتسعت دلالة كلمة "حق" في شرح المعجم المعاصر حيث انتقلت إلى العديد من الحقول الدلالية وتداخلت فيما بينها.
- نحو: حقق مع فلان: أخذ أقواله في قضية ما "يحقق رجال الأمن مع المتهم قبل تقديمه إلى المحاكمة– قاضي التحقيق: المشرف على التحقيق".[1]

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص531

تحقيق الذات: تطوير و تحسين لإمكانيات الشخص و تحقيق الاكتفاء الذاتي.[1]

الزمن الحقيقي: (حس) الزمن الفعلي الذي يحتاجه حاسوب لإتمام عمليته.[2]

الأجر الحقيقي: (قص) ما للنقد الذي تحصل عليه العامل من قوة الشراء.[3]

فمن خلال الأمثلة السابقة يتضح لنا توسع كلمة "حق" لتأخذ دلالات مختلفة و تدخل في حقول مختلفة، ففي المثال الأول نجد كلمة "حق" في الحقل القانوني.

أما المثال الثاني انتقلت من الحقل القانوني إلى الحق المعرفي.

ويوضح المثال الثالث انتقالها إلى الحقل الاقتصادي، وهذا ما يؤكد على توسع معنى كلمة "حق" و تطورها.

- رقي المفردة: لا شك أن كلمة "حق" في تطورها الدلالي أخذت اتجاه الرقي في معانيها ، وهذا لعمق مفردة "حق" وأبعادها الدينية والفلسفية، كما أن عامل الفرق الزمني بيت تأليف معجم لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصرة ساهم في تطور لفظة "حق"، واتساعها وزيادة استعمالها في حقول دلالية شتى.

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ص531

[2] المرجع نفسه ، ص533

[3] المرجع نفسه ، ص533.

خاتمـــــة

خاتمة

على ضوء ما تقدم و ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة المتمثلة في: التطور الدلالي لكلمة "حق"دراسة مقارنة بين معجم لسان العرب و معجم اللغة العربية المعاصر خلصنا إلى:

تغيير مدلول كلمة"حق" في الحقول الدلالية من معجم لسان العرب إلى المعجم المعاصر، حيث إن كلمة "حق"تطورت تطورا ملحوظا وهذا ما أوضحته لنا الحقول الدلالية.

أعتمد ابن منظور في شرحه لكلمة"حق" بشكل واسع على الحقل الشرعي، لأن تلك الفترة يتم فيها فصل تفسير كلمة "حق" عن الشرع، ودليل على ذلك استشهاده بالآيات القرآنية، والحديث النبوي الشريف، وهدا راجع لتحكم الشرع في مختلف النواحي الاجتماعية.

اتسع مدلول كلمة "حق" في معجم اللغة العربية المعاصر، بحيث أنها تجاوزت الحقل الشرعي، وامتدت إلى بقية الحقول القانوني، الاقتصادي،المعرفي، والسياسي.

يبرز التداخل الموجود بين الحقول الدلالية تطور مدلول كلمة "حق" حيث أن مدلولها ينتقل من حقل إلى آخر بشكل مستقل في المعجم المعاصر

أبرز التغيرات التي طرأت على كلمة "حق" نلخصها فيما يلي:

- انتقالها من العموم إلى الخصوص
- اتساع المعنى: حيث استعملت في الكثير من الحقول الدلالية وتوسع مفهومها

كما ارتقت دلالتها لما تحمله كلمة "حق" من معنى عميق.

لعب عنصر الزمن في تطور المفردات وهذا ما حدث في كلمة "حق" حيث أن التطور التكنولوجي و المعرفي يستدعي كلمات تلائم ذلك التطور.

خاتمة

عنصر البيئة والمكان حيث يعد السبب الرئيسي في التطور الدلالي الذي طرأ على كلمة حق حيث أن معجم لسان العرب بطبيعته معجم من التراث القديم تم تأليفه في العصر المغولي سنة 656 هـ 1258 هـ ام معجم اللغة العربية المعاصرة فهو معجم معاصر وحديث تم تأليفه سنة 1428هـ 2008 م .

و أخيرا نسأل الله عز و جل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا و الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

قائمـــة المصـــادر والمـــراجع

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم:

1. ابــن منظور لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة (دلل)، ط1، 2003.
2. أبي الحسين فارس بن زكريا، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط2، 1418 هـ – 1998 م (د، ل).
3. أحمد مختار عمر .

الكتب:

1. أبو منصور الثعاليبي، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، دمشق، دط، دت.
2. أحمد رضا، معجم اللغة، دار النشر، بيروت، دط، دت .
3. أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول، منشورات العرب، دمشق، دط، 2002.
4. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط1، 1986.
5. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دط، 1982.
6. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع الدراسة لقضية التأثير و التأثر، دط، القاهرة، دت، الناشر عالم الكتب.
7. حسين نصار، معجم العربي، نشأته و تطوره، دار مصر للطباعة، ط4، مصر، 1988.
8. خليفة بوحادي، محاضرات في علم الدلالة، ط1، بيت الحكمة، سطيف، 2009.
9. خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، ط1، القاهرة، 2003م، إبتراك للنشر و التوزيع.

10. حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، ط1، لبنان، 2002، دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر.

11. عبد الكريم محمد حسن جبل، في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية 1997.

12. عدنان بن ديل، اللغة و الدلالة، ط2 2001.

13. علي بن محمد علي الجرجاني، كتاب التعريفات، عبد المنعم الحفي، دار الرشاد القاهرة 1991.

14. فريد حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1998.

15. فايز الداية، علم الدلالة العربي، ط، دت.

16. فوزي عيسى و رانية فوزي عيسى، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، علم الدلالة، النظرية و التطبيقية، دار المعرفة الجامعية سوتير، الإسكندرية، ط1، 2008، 1430هـ.

17. رحمون طحان، الألسنية العربية دار الكتاب اللبناني للطباعة، ط2، 1981.

18. محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المخي) ، دار الفلاح للنشر و التوزيع، الأردن دظ، 2001.

19. محمد مبارك، فقه اللغة و خصائص العربية، دراسة تحليلية، مقارنة و عرض المنهج العربية الأصل في التجديد و التوليد، دار الفكر للطباعة، النهضة، ط8، 1989.

20. هادي نهرن علم الدلالة التطبيقي في التراث، علم الكتب الحديث، عمان الأردن، جدار للكتاب العالمي إربد، الأردن، للنشر و التوزيع، ط1، 1429هـ، 2008م.

21. يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، ط1، بيروت، 1991 دار الجيل.

المجلات:

1. عمار شلواي، الحقول الدلالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع2.
2. موريس أبوناصر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد 18_19 بيروت لبنان، دط، 1982.

الأطروحات:

1. التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني (دراسة بلاغية)، أطروحة تقدمت بها حنان منصور، كاظم الجبوري إلى مجلس كلية التربية ابن رشد، وهي جزء من متطلبات لنيل درجة دكتوراه، فلسفة في اللغة العربية وآدابها بإشراف الأستاذ الدكتور قيس إسماعيل محمود الأوسي 1426هـ_2005م.

ملخص:

تقيد موضوع البحث هذا بتتبع معاني لفظة"حق" وتطورها الدلالي، وقد جاء في شكل دراسة مقارنة لمعاني لفظة "حق" ، كما جاءت في معجم لسان العرب ومعانيها في المعجم المعاصر

ويعتبر التطور الدلالي جانبا مهما من الدراسات اللغوية، فاللغة تحيا وتتطور تماما كالكائن الحي، وتضمن تطورها وبقاءها بتداولها واستعمالها

ويهدف علم الدلالة باعتباره فرعا من فروع علم اللغة إلى تحقيق أعلى درجات الفهم الذي يتأنى من عملية التواصل.

Résumé :

La présente recherche, intitulée « l'évolution sémantique du vocable HAQ (réalité ou droit) », porte sur une étude de comparaison entre la signification dudit vocable fournie par le Dictionnaire LISSAN EL ARAB et celle du EL MOAJAM ELMOAACIR. Il est à dire que l'évolution sémantique est si importante qu'aucune langue ne pourra s'en passer, et qui lui permettra de survire. En effet, une langue, quoi qu'en soit la richesse de son vocabulaire, s'assure sa continuité et sa pérennité du fait que ses usagers persistent à l'utiliser. La langue, tout comme les autres êtres vivants, change et évolue selon le développement de l'intellect au cours du temps. Les érudits de la langue visent, par le biais de la sémantique, à atteindre l'ultime finalité, ce à quoi la science du langage aspire, qu'est une lucidité maximale dans l'appréhension du sens lors de l'opération communicative se faisant entre les membres de la communauté linguistique.

فهرس و المحتويات

بسملة

دعاء

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول : دراسة حول نشأة الحقول الدلالية

تمهيد.....05

المبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات 06

1. مفهوم المعجم.....06

2. أهمية المعجم.....07

3. مفهوم الدلالة.....08

4. علاقة علم الدلالة بالمعنى المعجمي.....09

5. مفهوم الحقل الدلالي.....10

6. مفهوم التطور الدلالي.....11

7. علم الدلالة وأهميته المعجمية 12

المبحث الثاني: الحقول الدلالية في التراث وعند الغرب.....14

1. الحقول الدلالية في التراث.....14

2. الحقول الدلالية عند الغرب.....17

الفصل الثاني دراسة مفردة "حق" بين لسان العرب ومعجم اللغة العربية المعاصرة

تمهيد 21

المبحث الأول : دراسة مقارنة للمنهج المتبع في كل من معجمي لسان العرب و معجم اللغة العربية المعاصر 22
1. منهج تأليف معجم لسان العرب.....22
2. منهج تأليف معجم اللغة العربية المعاصر.....23
3. نقاط الاختلاف بين المنهجين.....24
المبحث الثاني: دراسة مقارنة بين الحقول الدلالية لكلمة "حق" في معجم لسان العرب و معجم اللغة العربية المعاصر.....25
1.جداول المقارنة بين الحقول الدلالية لكلا المعجمين.....25
2.الفرق بين الحقول الدلالية لكلا المعجمين.....32

الفصل الثالث: التطور الدلالي لمفردة "حق"

تمهيد.....34
المبحث الأول: التداخل بين الحقول الدلالية لكلمة "حق".....35
1. تداخل الحقول الدلالية في معجم لسان العرب.....35
2. تداخل الحقول الدلالية في معجم اللغة العربية المعاصر.....36
3. الفرق بين تداخل الحقول الدلالية في كلا المعجمين.....37
المبحث الثاني: التطور الدلالي لكلمة "حق".....38
1. رصد التطور الدلالي لكلمة "حق" داخل معجمي لسان العرب و معجم اللغة العربية المعاصر.....38
خاتمة.....41
قائمة المصادر والمراجع.....43
ملخص
فهرس المحتويات